بأن يغمز بعضهم بعضا بالخروج اهـ شيخنا
وفي البيضاوي يتسللون منكم اي ينسلون
قليلا قليلا من الجماعة اهـ وفي ابي السعود التسلل
الخروج من البين على التدريج والخفية اي يعلم
الله الذين يخرجون من الجماعة قليلا قليلا على
خفية لواذا اي ملاوذة بان يستتر بعضهم
ببعض حتى يخرج او بان يلوذ بمن يخرج بالاذن
ارادة انه من اتباعه انتهى قوله لواذا فيه
وجهان احدهما انه منصوب على المصدر من معنى
الفعل الاول اذ التقدير يتسللون منكم تسللا
او يلاوذون لواذا والثاني انه مصدر في موضع
الحال اي ملاوذين واللواذ مصدر لاوذ وانما
صحت الواو وان انكسر ما قبلها ولم تقلب ياء
كما قلبت في قيام وصيام لانها صحت في الفعل
نحو لاوذ فلو اعلت في الفعل لاعلت في المصدر
نحو القيام والصيام لقلبها الفا في قام وصام
واما مصدر لاذ بكذا يلوذ به فمعتل نحو لاذ به
يلوذ لياذا مثل صام صياما وقام قياما واللواذ
والملاوذة التستر في خفية وفي التفسير
ان المنافقين كانوا يخرجون مستترين بالناس
من غير استئذان حتى لا يروا والمفاعلة لان

كلا

كلا منهما يلوذ بصاحبه فالمشاركة موجودة انتهى
سمين وفي القاموس اللوذ بالشي الاختصار
الاستتار والاحتصان به كاللواذ مثلثة
واللياذ والملاوذة والاحاطة كالالتواذ وجانب
الجبل وما يطيف به ومنعطف الوادي
والجمع الواذ اهـ قوله متسترين تفسير لقوله
لواذا قوله فليحذر الذين يخالفون عن امره
مترتب على قوله قد يعلم الله الذين الخ وعبارة
ابي السعود والفاء في قوله فليحذر الذين يخالفونه
عن امره لترتيب الحذر او الامر به على ما قبلها
من علمه تعالى باحوالهم فانه مما يوجب
الحذر البتة اي يخالفون امره بترك مقتضاه
ويذهبون سمتا خلاف سمته وعن اما لتضمينه
معنى الاعراض او حمله على معنى يصدون
عن امره دون المؤمنين من خالفه عن الامر
اذا صد عنه وحذف المفعول لما ان المقصود
بيان المخالف والمخالف عنه والضمير له تعالى
لان الامر حقيقة او للرسول صلى الله عليه وسلم
لانه المقصود بالذكر او ان الفعل على بابه من
غير تضمين وعن زائدة اهـ شيخنا قوله ان تصيبهم
فتنة في تاويل مصدر مفعول يحذر اي اصابة فتنة

Copyright © King Saud University